قال : في إحالة من المسك ورضراض .

قال : يقول المنافق : لم أسمع كاليوم قط .

واﷲ لقلما جرى نهر قط إلا كان له نبات فسله هل لذلك النهر نبات ؟ فقال الأنصاري : يا رسول اﷲ هل لذلك النهر نبات ؟ قال : نعم .

قال : ما هو ؟ قال : قضبان الذهب .

قال : يقول المنافق : لم أسمع كاليوم قط واﷲ ما نبتت قضيب إلا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار ؟ فسأل الأنصاري قال : يا رسول اﷲ هل لتلك القضبان ثمار ؟ قال : نعم اللؤلؤ والجوهر .

فقال المنافق : لم أسمع كاليوم قط فسله عن شراب الحوض ؟ فقال الأنصاري : يا رسول اﷲ ما شراب الحوض ؟ قال : أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من سقاه اﷲ منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها " .

وأخرج ابن سعد عن الكلبي وأبي بكر بن قيس الجعفي قالا : كانت جعفى يحرمون القلب في الجاهلية فوفد إلى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله رجلان منهم قيس بن سلمة وسلمة بن يزيد وهما أخوان لأم فأسلما فقال لهما رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله " بلغني أنكما لا تأكلان القلب .

قالا : نعم .

قال : فإنه لا يكمل إسلامكما إلا بأكله .

ودعا لهما بقلب فشوي وأطعمه لهما .

فقالا : يا رسول اﷲ إن أمنا مليكة بنت الحلو كانت تفك العاني وتطعم البائس وترحم الفقير وإنها ماتت وقد وأدت بنية لها صغيرة فما حالها ؟ فقال : الوائدة والموءودة في النار .

فقاما مغضبين .

فقال : إلي .

فأرجعا فقال : وأمي مع أمكما .

فأبيا ومضيا وهما يقولان : واﷲ إن رجلا أطعمنا القلب وزعم أن أمنا في النار لأهل أن لا يتبع وذهبا فلقيا رجلا من أصحاب رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله معه إبل من إبل الصدقة فأوثقاه وطردا الإبل فبلغ ذلك النبي صلى اﷲ عليه وآله فلعنهما فيمن كان يلعن في قوله : لعن اﷲ رعلا وذكوان وعصية ولحيان وابني مليكة من حريم وحران " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه الإسراء الآية 23 إلى قوله كما رباني صغيرا قال : ثم استثنى فقال ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى قوله عن موعدة وعدها إياه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله فلما تبين له أنه عدو ا قال : تبين له حين مات وعلم التوبة قد انقطعت عنه